

القضاء يمنع الهاشمي من السفر الى الخارج

عمليات بغداد تؤكد اعتقال عدد من افراد حمايته

□ بغداد/ المدى



احدى السيارات الامنية... أ.ف.ب

المعتقلين إلى مركز أمّني للتحقيق معهم"، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. وكان مصدر في مطار بغداد قد كشف أن القوات الأمنية في المطار أخّرت طائرة الهاشمي وسبعة مطلوبين من الإقلاع،

"القوات الأمنية اعتقلت، مساء أمس الاول، ثلاثة من حماة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بتهمة الإرهاب، اثناء محاولتهم السفر في مطار بغداد الدولي. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد قاسم عطا إن

أصدر مجلس القضاء الأعلى، امس، أمراً بمنع نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعناصر حمايته من السفر خارج البلاد. وذكرت الفضائية العراقية شبه الرسمية أن "مجلس القضاء الأعلى أصدر امس أمراً يمنع بموجبه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعددا من أفراد حمايته من السفر خارج العراق.

الهاشمي من جانبه، أكد في بيان صدر، امس، أنه يتذرع بأقصى درجات الصبر وينتظر سلوكاً "عقلانياً" من قبل الحكومة، على خلفية توقيف وفده في مطار بغداد الدولي أمس واعتقال سبعة من مرافقيه أحدهم صهره، فيما حمل جهات اتهامها بالتصعيد مسؤولية ما يحصل، كما طالب بإطلاق سراح ثلاثة من ضباط حمايته.

انباء اعتقال حماية الهاشمي اكدتها قيادة عمليات بغداد والتي تكرت امس، أن قوة

وأكد مكتب رئيس المجلس أسامة الجيفي أن التفجير كان محاولة لاغتياله، في حين أكد رئيس الوزراء نوري المالكي أنه كان يستهدفه شخصياً، مشدداً على أن السيارة تم تفخيخها داخل المنطقة الخضراء بمواد أولية وتصنع محلي، فيما اتهم جهات لها نفوذ أمّني وسياسي معاد للعملية السياسية بالتخطيط للتفجير، كما أشار الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي بدوره، إلى أنه كان يملك معلومات بمحاولة استهداف رئيس الوزراء في المنطقة الخضراء وقد أخبره بذلك إلا أنه لم يعلن عنها.

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون حسين الأسدي، في ١٧ كانون الأول ٢٠١١، تعليق عضوية القائمة العراقية وتقديم استقالات وزرائها استباقاً للإعلان عن تورط مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالإشراف على عمليات "إرهابية"، فيما رجح صدور مذكرة اعتقال بحق الهاشمي إذا ثبت تورطه بالدليل المادي.

لكنها سمحت له بذلك بمرافقة نائب الرئيس الثاني خضير الخزاعي بعد تفتيش دقيق قيل ان قيادة الاستخبارات اشرفت عليه، فيما كشف مصدر سياسي أن القوات الأمنية خبرت الهاشمي بين تسليم المطلوبين الواردة أسماؤهم في التحقيقات بأسرع وقت ممكن أو تطبيق الإجراءات القانونية.

ويأتي الحديث عن منع طائرة الهاشمي بعد نحو يومين من إعلان وزارة الداخلية عن عزمها على عرض اعترافات لمتهمين تؤكد تورط جهات سياسية بعمليات إرهابية، فيما أكدت بعد ساعات قليلة التريث حتى اكتمال التحقيقات.

وجاء إعلان وزارة الداخلية بعد نحو عشرين يوماً على التفجير الذي شهدته المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١، بواسطة سيارة مفخخة بالقرب من مبنى مجلس النواب، مما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة مدنيين بينهم المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب.

أسبوعان تفصل الأنبار عن الإقليم . . نوابها يحذرون من كارثة

والسياسية والاقتصادية سبباً في مطالبة محافظات بتأسيس الأقاليم وما تلاها من مشاكل القّت بظلالتها على الأوضاع العامة في البلاد.

وأعلن في بيان مكتبه امس عن تأييده للمطالب التي تقدم بها مجلس محافظة الأنبار المتقلة باطلاق سراح المعتقلين وتثبيت الحدود الإدارية وتسليم الملف الأمني لأبناء القانون ٢١ من سنة ٢٠٠٨.

وتتضمن المطالب "إعادة حق محافظ الأنبار بإدارة الملف الأمني باعتباره رئيس اللجنة الأمنية وسحب الجيش إلى خارج المحافظة، وتكون قوات الشرطة مسؤولة عن الأمن والنظام، وتنفيذ مطار الأنبار أسوة بمطاري نينوى وكربلاء المتوقف منذ عام على الرغم من عدم تطلبه مبالغ مادية كبيرة".

من جانبه عد النائب عن القائمة العراقية عن محافظة الأنبار خالد عبدالله العلواني عدم إعطاء الحكومة المركزية صلاحيات لمجالس المحافظات في اتخاذ القرارات الأمنية

إدارة المنافذ الحدودية للعراق والتي تخضع جميعها حالياً لسلطة الحكومة المركزية". وطالب المجلس أيضاً ب"إرجاع حق المحافظة في المادة ٢١ من قانون مجالس المحافظات المتعلقة بإدارة ملف الشرطة المحلية والمفاصل الأمنية الأخرى من قبل المجلس وحققها في اختيار قادة وضباط المفاصل من الأهالي، ومن يشهد لهم بالكفاءة وعبر التصويت الداخلي في المجلس، وإعادة تعيين حصة المحافظة المانية باعتبارها تشكل ثلث مساحة العراق، وإعادة حقها بالمشاريع الاستثمارية الإستراتيجية مثل مصفى النفط ومحطات الكهرباء المسلوبة منها والقصور الرئاسية أسوة بباقي المحافظات، وشمول المحافظة بتعليمات نمج المليشيات وإعادة الترتب الفخرية أسوة بالمحافظات الأخرى".

كما طالب المجلس ب"التخلي عن نهج المخبر السري في الاعتقالات التصفية بالجملة من قبل قوات خاصة تابعة للحكومة المركزية

حملات التطهير الطائفي في وزارات الدولة التي يتعرض لها سكان الأنبار وأبنائها من قبل الحكومة في سياسة منهجية معروفة منذ فترة ووفق الاستحقاق الدستوري في الوزارات الأمنية والخدمية والسياسية والمؤسسات الأخرى، وعدم الإقصاء، ومراعة نسب شباب المحافظة في القبول بالكليات العسكرية والأمنية ومنهج النسب الحقيقية في الزمالات الدراسية كباقي المحافظات". وتابع الشعلان أن "المطالب تتضمن سحب القطعات العسكرية لعمليات كربلاء وبغداد من حدود الأنبار الإدارية، والكف عن قيامها بعمليات اعتقال تعسفية من دون وجه حق قانوني أو قضائي والتجاوز على القوات الأمنية الرسمية، وإطلاق سراح ٤٧ معتقلاً، وإعادة أموال الأنبار المحتجزة لدى الحكومة الاتحادية منذ العام ٢٠٠٦ الخاصة بالميزانية الاستثمارية للمحافظة، وإرجاع حقها الدستوري المتعلق بالمادة ١١٤ من

□ **بغداد/ المدى** أمهل مجلس محافظة الأنبار، خلال جلسة طارئة عقدها أمس، الحكومة المركزية ١٤ يوماً لتنفيذ عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً، مهدداً باتخاذ قرار "حاسم" في حال عدم تنفيذها. ونسب شباب المحافظة في القبول بالكليات العسكرية والأمنية ومنهج النسب الحقيقية في الزمالات الدراسية كباقي المحافظات". وتابع الشعلان أن "المطالب تتضمن سحب القطعات العسكرية لعمليات كربلاء وبغداد من حدود الأنبار الإدارية، والكف عن قيامها بعمليات اعتقال تعسفية من دون وجه حق قانوني أو قضائي والتجاوز على القوات الأمنية الرسمية، وإطلاق سراح ٤٧ معتقلاً، وإعادة أموال الأنبار المحتجزة لدى الحكومة الاتحادية منذ العام ٢٠٠٦ الخاصة بالميزانية الاستثمارية للمحافظة، وإرجاع حقها الدستوري المتعلق بالمادة ١١٤ من

□ **بغداد/ المدى** أمهل مجلس محافظة الأنبار، خلال جلسة طارئة عقدها أمس، الحكومة المركزية ١٤ يوماً لتنفيذ عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً، مهدداً باتخاذ قرار "حاسم" في حال عدم تنفيذها.

وقال نائب رئيس مجلس الأنبار سعدون عبيد الشعلان إن "مجلس المحافظة أنهى جلسة مفتوحة امس عقدها بحضور جميع أعضائه للتباحث بشأن العلاقة مع الحكومة المركزية، قرر خلالها توجيه كتاب رسمي لرئيس الحكومة نوري المالكي يتضمن عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً وأخلاقياً".

وهدد الشعلان بأن "المحافظة ورجال الدين وشيوخها وسياسيها ورجال الدين والمواطنين ستخذ قراراً حاسماً بعد ١٤ يوماً اعتباراً من امس، في حال عدم الاستجابة وأضاف الشعلان أن "من أبرز المطالب إيقاف

واشنطن في قلق مستمر على بغداد . . والمليشيات لم تنته

حرب ٢٠٠٣ أخفقت في كسب قلوب العراقيين القلقين من الاقتتال الطائفي



ساحات بغداد تزين بالأعلام بعد الانسحاب... أ.ف.ب

من جانبه حذر السفير الاميركي جيمس جيفري من المخاطر الاميركان الذين يخاطرون بالخروج من المجمعات. وقد تكررت ان بي سي هذا الاسبوع بان قائلتين من عشر عجلات ستكون مكثفة ذاتياً وسيكون ووتر كانت ترافق معلمين اميركان الى اجتماع في احد فنادق بغداد. ما النصر الذي حققناه اذا كان الاميركان في العراق يخشون على حياتهم بعد ثماني سنوات من إسقاط صدام و تنصيب حكومة ديمقراطية ؟ هل كسبنا " قلوب

□ **عن: نيويورك تايمز**

لقد انجزت المهمة، لكن بعد اكثر من ثماني سنوات هل تم انجازها فعلاً؟ اكثر من نصف الاميركان يقولون ان الحرب لم تكن تستحق ذلك. فالقاعدة مستمرة بتنفيذ هجماتها، والمليشيات المدعومة من ايران ما زالت تعمل فضلاً عن بعض الاشكاليات بين اقليم كردستان وحكومة بغداد، فالعراقيون قلقون من عودة الاقتتال الطائفي بعد رحيل القوات الاميركية. ليس كل الاميركان سيعودون

■ دولة القانون: أغلبية نيابية تؤيد عزل المطلق

صرح النائب عن ائتلاف دولة القانون إبراهيم الركابي أن هناك أغلبية نيابية تؤيد طلب رئيس الوزراء نوري المالكي بسحب الثقة عن نائبه صالح المطلك. وقال الركابي إن "مجلس النواب سيمر طلب المالكي بسحب الثقة عن نائبه المطلك لوجود أغلبية نيابية تؤيد ما يراه المالكي في المطلك من عدم كفاءة واهلية لتولي منصب نائب رئيس الوزراء".

واضاف ان "طلب المالكي دستوري كون المطلك لا يتسجم مع العملية الديمقراطية الجارية في البلاد ويقوم بين حين وآخر بالتحريض على إثارة المشاكل". وتابع ان "خطاب المطلك بحق المالكي وصفه اياه بالدكتاتور غير عقلاني ولا يستند الى اي دليل كون المالكي تولى منصبه عن طريق الانتخابات والقرارات التي يتخذها تكون بموافقة الوزراء".

■ طيفور يبحث تطوير علاقات

العراق وروسيا

أكد نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور أهمية التنسيق المشترك في سبيل تطوير آفاق التعاون وتمتين جسور الصداقة بين البلدين على الصعيدين الدبلوماسي والاقتصادي بالإضافة الى المجال الثقافي. وذكر بيان مكتب طيفور إن "طيفور استقبل في مكتبه السفير الروسي لدى العراق فاليريان شوفاييف والوفد المرافق له ، وجرى في اللقاء بحث عدة قضايا مهمة ومناقشة آخر المستجدات على

الساحة والتغيرات التي تشهدها المنطقة العربية ومواضيع أخرى ذات اهتمام مشترك". وأضاف ان "طيفور هذا السفير الروسي بمناسبة انتهاء الانتخابات البرلمانية وتشكيل مجلس النواب الروسي متمنياً النجاح والتوفيق لعملية الانتخابات الرئاسية المقبلة". ومن جانبه نقل السفير الروسي "حرص روسيا الاتحادية على استقرار العراق ورغبة حكومته لتقديم الدعم المباشر للحكومة العراقية".

■ الائتلاف الوطني يناي بنفسه

عن الخلافات السياسية

شدد النائب عن الائتلاف الوطني عزيز العكيلي، ان ائتلافه ليس ضمن دائرة الصراع بين العراقية ودولة القانون. وقال العكيلي: القائمة العراقية تدعي بأن رئيس الوزراء نوري المالكي يقوم باستهدافها من خلال حملات الاعتقال لناخبها وكذلك لقياداتها كما حصل مؤخرا مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، فضلاً عن اتهامها له بقيامه بتهيشن العراقية. وأضاف النائب عن الوطني: ان الائتلاف الوطني ليس ضمن دائرة الصراع بين العراقية ودولة القانون، وأن المجلس الأعلى جهة متوازنة تزيد الخير للجميع. وكان النائب عن العراقية حمزة داود الكرطاني قد وصف امس العراق بعد الانسحاب الأميركي، بأنه الفريسة المتروكة لحيوانات الغابة "دول الجوار" من دون الأسد (واشنطن). وقال الكرطاني: بعد الانسحاب الأميركي، سيشهد العراق تدخلاً إقليمياً واسعاً وكبيراً من دول الجوار جميعها.

■ **ترجمة: المدى**

المعتقلين إلى مركز أمّني للتحقيق معهم"، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. وكان مصدر في مطار بغداد قد كشف أن القوات الأمنية في المطار أخّرت طائرة الهاشمي وسبعة مطلوبين من الإقلاع،

"القوات الأمنية اعتقلت، مساء أمس الاول، ثلاثة من حماة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بتهمة الإرهاب، اثناء محاولتهم السفر في مطار بغداد الدولي. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد قاسم عطا إن

أصدر مجلس القضاء الأعلى، امس، أمراً بمنع نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعناصر حمايته من السفر خارج البلاد. وذكرت الفضائية العراقية شبه الرسمية أن "مجلس القضاء الأعلى أصدر امس أمراً يمنع بموجبه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعددا من أفراد حمايته من السفر خارج العراق.

الهاشمي من جانبه، أكد في بيان صدر، امس، أنه يتذرع بأقصى درجات الصبر وينتظر سلوكاً "عقلانياً" من قبل الحكومة، على خلفية توقيف وفده في مطار بغداد الدولي أمس واعتقال سبعة من مرافقيه أحدهم صهره، فيما حمل جهات اتهامها بالتصعيد مسؤولية ما يحصل، كما طالب بإطلاق سراح ثلاثة من ضباط حمايته.

انباء اعتقال حماية الهاشمي اكدتها قيادة عمليات بغداد والتي تكرت امس، أن قوة

وأكد مكتب رئيس المجلس أسامة الجيفي أن التفجير كان محاولة لاغتياله، في حين أكد رئيس الوزراء نوري المالكي أنه كان يستهدفه شخصياً، مشدداً على أن السيارة تم تفخيخها داخل المنطقة الخضراء بمواد أولية وتصنع محلي، فيما اتهم جهات لها نفوذ أمّني وسياسي معاد للعملية السياسية بالتخطيط للتفجير، كما أشار الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي بدوره، إلى أنه كان يملك معلومات بمحاولة استهداف رئيس الوزراء في المنطقة الخضراء وقد أخبره بذلك إلا أنه لم يعلن عنها.

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون حسين الأسدي، في ١٧ كانون الأول ٢٠١١، تعليق عضوية القائمة العراقية وتقديم استقالات وزرائها استباقاً للإعلان عن تورط مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالإشراف على عمليات "إرهابية"، فيما رجح صدور مذكرة اعتقال بحق الهاشمي إذا ثبت تورطه بالدليل المادي.

لكنها سمحت له بذلك بمرافقة نائب الرئيس الثاني خضير الخزاعي بعد تفتيش دقيق قيل ان قيادة الاستخبارات اشرفت عليه، فيما كشف مصدر سياسي أن القوات الأمنية خبرت الهاشمي بين تسليم المطلوبين الواردة أسماؤهم في التحقيقات بأسرع وقت ممكن أو تطبيق الإجراءات القانونية.

ويأتي الحديث عن منع طائرة الهاشمي بعد نحو يومين من إعلان وزارة الداخلية عن عزمها على عرض اعترافات لمتهمين تؤكد تورط جهات سياسية بعمليات إرهابية، فيما أكدت بعد ساعات قليلة التريث حتى اكتمال التحقيقات.

وجاء إعلان وزارة الداخلية بعد نحو عشرين يوماً على التفجير الذي شهدته المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١، بواسطة سيارة مفخخة بالقرب من مبنى مجلس النواب، مما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة مدنيين بينهم المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب.

إدارة المنافذ الحدودية للعراق والتي تخضع جميعها حالياً لسلطة الحكومة المركزية". وطالب المجلس أيضاً ب"إرجاع حق المحافظة في المادة ٢١ من قانون مجالس المحافظات المتعلقة بإدارة ملف الشرطة المحلية والمفاصل الأمنية الأخرى من قبل المجلس وحققها في اختيار قادة وضباط المفاصل من الأهالي، ومن يشهد لهم بالكفاءة وعبر التصويت الداخلي في المجلس، وإعادة تعيين حصة المحافظة المانية باعتبارها تشكل ثلث مساحة العراق، وإعادة حقها بالمشاريع الاستثمارية الإستراتيجية مثل مصفى النفط ومحطات الكهرباء المسلوبة منها والقصور الرئاسية أسوة بباقي المحافظات، وشمول المحافظة بتعليمات نمج المليشيات وإعادة الترتب الفخرية أسوة بالمحافظات الأخرى".

كما طالب المجلس ب"التخلي عن نهج المخبر السري في الاعتقالات التصفية بالجملة من قبل قوات خاصة تابعة للحكومة المركزية

حملات التطهير الطائفي في وزارات الدولة التي يتعرض لها سكان الأنبار وأبنائها من قبل الحكومة في سياسة منهجية معروفة منذ فترة ووفق الاستحقاق الدستوري في الوزارات الأمنية والخدمية والسياسية والمؤسسات الأخرى، وعدم الإقصاء، ومراعة نسب شباب المحافظة في القبول بالكليات العسكرية والأمنية ومنهج النسب الحقيقية في الزمالات الدراسية كباقي المحافظات". وتابع الشعلان أن "المطالب تتضمن سحب القطعات العسكرية لعمليات كربلاء وبغداد من حدود الأنبار الإدارية، والكف عن قيامها بعمليات اعتقال تعسفية من دون وجه حق قانوني أو قضائي والتجاوز على القوات الأمنية الرسمية، وإطلاق سراح ٤٧ معتقلاً، وإعادة أموال الأنبار المحتجزة لدى الحكومة الاتحادية منذ العام ٢٠٠٦ الخاصة بالميزانية الاستثمارية للمحافظة، وإرجاع حقها الدستوري المتعلق بالمادة ١١٤ من

□ **بغداد/ المدى** أمهل مجلس محافظة الأنبار، خلال جلسة طارئة عقدها أمس، الحكومة المركزية ١٤ يوماً لتنفيذ عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً، مهدداً باتخاذ قرار "حاسم" في حال عدم تنفيذها.

وقال نائب رئيس مجلس الأنبار سعدون عبيد الشعلان إن "مجلس المحافظة أنهى جلسة مفتوحة امس عقدها بحضور جميع أعضائه للتباحث بشأن العلاقة مع الحكومة المركزية، قرر خلالها توجيه كتاب رسمي لرئيس الحكومة نوري المالكي يتضمن عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً وأخلاقياً".

وهدد الشعلان بأن "المحافظة ورجال الدين وشيوخها وسياسيها ورجال الدين والمواطنين ستخذ قراراً حاسماً بعد ١٤ يوماً اعتباراً من امس، في حال عدم الاستجابة وأضاف الشعلان أن "من أبرز المطالب إيقاف

□ **بغداد/ المدى** أمهل مجلس محافظة الأنبار، خلال جلسة طارئة عقدها أمس، الحكومة المركزية ١٤ يوماً لتنفيذ عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً، مهدداً باتخاذ قرار "حاسم" في حال عدم تنفيذها.

وقال نائب رئيس مجلس الأنبار سعدون عبيد الشعلان إن "مجلس المحافظة أنهى جلسة مفتوحة امس عقدها بحضور جميع أعضائه للتباحث بشأن العلاقة مع الحكومة المركزية، قرر خلالها توجيه كتاب رسمي لرئيس الحكومة نوري المالكي يتضمن عشرين مطلباً دستورياً وقانونياً وأخلاقياً".

وهدد الشعلان بأن "المحافظة ورجال الدين وشيوخها وسياسيها ورجال الدين والمواطنين ستخذ قراراً حاسماً بعد ١٤ يوماً اعتباراً من امس، في حال عدم الاستجابة وأضاف الشعلان أن "من أبرز المطالب إيقاف